مواضع كانت الوفود تدخل بها منها حرمه والبرواب والموقو
من اتيان الناس اليها استواشيها ﴿ وبه قصر مملكته ودار
باب القصر حايط فيه بلاطه فيها صور الشمس والهلال فاذا
خرج الملك لم يقع بصره على اول منها فاذا راها كفر لها بان يضع
راحته تحت ذقنه عز وجهه لستره ثم خر بذقنه عليها وهو
معنى قول الله عز وجل في بعض التفسير ويخرون للاذقان
سجدا ولا اذكر ريام هذه يعني الافوه الاودي بقوله ام
غيرها من ارض اليمن ﴿
ابنو اود الذي بلوائه منعت ريام وقد غنيا اهل الاجزع ﴿
فان يكن ريام لهمدان فان البيت لكهلان يحجونه مما رله الاجزع ﴿
ملك من ملوك حمير وهو تبع الاحوع ﴿ واجزع بن شوذان
من ملوك همدان ايضا وفيه يقول علقمه ﴿
وذا ريام دوي فارس واجزع المسل اخا سحم ﴿ وقد كان العرب
سوى بحما مثل اللات وذي الخلصه وكعبه غطفان التي
بناها ظالم بن سعد بن ربيعه فسار لها زهير بن جناب الكلبي
فهدمها ﴿ فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى آله لم يكن شي من
امر الجاهليه وافق الاسلام الا ما صنع زهير بن جناب وكعبه
نجران وكعبه سندايلا بارض ريام فسله من مهره ونجران
يكون غناها ﴿ ومخرج النار من احرى صرواح على ما يقول علما
اليمن والجنه اقتص الله عز وجل خبرها في سوره نون ومساجد
اليمن الشريفه مسجد الشعيب بن مهدم بن ذي مهدم في راس
جبل حده حضور ﴿ ومسجد فاس بن مسعود في راس جبل

على عليه ومسجد في راس هنوم وفي راس ضين اخر ﴿ وكان
في راس نعكر اخر وبصعده مسجد لمعاذ مجوى ﴿ واما مساجدها
الاسلاميه في القرى فمسجد صنعا ومسجد صعده ومسجد
الجند وكل هذه المساجد بنيت على مبارك ناقة رسول
الله صلى الله عليه وآله ومسجد فروه بن مسيك المرادي
في جبانه صنعا وهو مسجد ما دعا فيه مكروب الا اجيبت
دعوته وهو مما لم يعد علما صنعا انه من يطهر من بير شام
وهي السقايه الموازيه لاول ابواب المسجد من قبل المشرق وصلي
بطهوره في مسجد فروه بن مسيك ودعا انه مجاب دعاوه
ويروى في ذلك حديثا ﴿ ومسجد حصن ازال القديم الذي يسما مسجد
الاجزود غمدان ومنها قصر يسما غمدان واسمه المعلات
وكان عجيبا وكان فيه حايط مدور وفيه حروف واوكوا
على حساب المنازل والمغارب اي على ذرح ابل النفع
الشمس كل يوم في كوه منها وفيها مقبره عظما حمير ﴿
قال اسعد ابن سع وعمار مجوفقه بالكره من لها بحبه ولها منطره ﴿
بها كان يقبر من قد مضى من ابا بنا وبها نقبر ﴿
اذا ما مقابرنا بعثرت فحشو مقابرنا الجوهر ﴿
يقول اذا اعثر على قبر واحد منا وجد فيه الجوهر والمال ﴿
فان تك قومي اسهم حتوف المنايا فلا تسخروا ﴿
فكل يموت كذاك العباد ومن بعد ذلكم المحشر ﴿
وحسبنا ذكر مع ما انا من روايه ابي سحق بن محمد بن يوسف
العكي عن مصعب بن زهير عن ابيه عن جده عن انس قال

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)